

عمدة القاري

مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم أربعة آدم بن أبي إياس وشعبة بن الحجاج ومعبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وفي آخره دال مهملة ابن خالد الجدلي بالجيم والبدال المهملة المفتوحين الكوفي القاص بتشديد الصاد العابد وكان من القانتين مات سنة ثمان عشرة ومائة وحارثة بالحاء المهملة وبكسر الراء وفتح الثاء المثلثة ابن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه له صحبة يعد في الكوفيين .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه السماع في موضعين وفيه القول في موضعين وفيه أن شيخه من أفراد وأنه عسقلاني وشعبة واسطي ومعبد كوفي والحديث من الرباعيات .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا عن علي بن الجعد وأخرجه في الفتن عن مسدد عن يحيى بن سعيد وأخرجه مسلم في الزكاة عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الله بن نمير .

قوله يقول الرجل أي الرجل الذي يريد المتصدق أن يعطيه إياها قوله فلا حاجة لي به وفي رواية الكشميهني فيها وقال بعضهم والظاهر أن ذلك يقع في زمان كثرة المال وفيضه قرب الساعة قلت هذا كلام ابن بطال ولكنه غير متبع لأن الظاهر أن ذلك يقع في زمان تظهر كنوز الأرض الذي هو من جملة أشراف الساعة .

وفيه حث على الصدقة والترغيب ما وجد أهلها المستحقون لها خشية أن يأتي الزمن الذي لا يوجد فيه من يأخذها وهو الزمان الذي ذكرناه آنفا .

2141 - حدثنا (أبو اليمان) قال أخبرنا (شعيب) قال حدثنا (أبو الزناد) عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يهمل رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه لا أرب لي فيه . مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة وأبو اليمان الحكم بن نافع وشعيب بن أبي حمزة الحمصي وأبو الزناد بالزاي والنون ذكوان و (عبد الرحمن) بن هرمز الأعرج . قوله فيفيض من فاض الإناء إذا امتلأ وأفاضه ملاء واشتقاقه من الفيض وفي (المغرب) فاض الماء إذا انصب على امتلائه وأفاض الماء صبه عن كثرة قوله حتى يهمل بفتح الياء وضم الهاء من الهم بفتح الهاء وهو ما يشغل القلب من أمر يهمل به قوله رب المال منصوب لأنه مفعول يهمل وقوله من يقبل فاعله من همه الشيء أحزنه ويروى يهمل بضم الياء وكسر الهاء من أهمه

الأمر إذا أقلقه فعلى هذا أيضا الإعراب مثل الأول لأن كلا من يهم بفتح الياء و يهم بضمها متعد يقال همه الأمر وأهمه وقال النووي C تعالى في (شرح مسلم) رضي الله تعالى عنه ضبطوه بوجهين أشهرهما بضم أوله وكسر الهاء و رب المال مفعول والفاعل من يقبل أي يحزنه والثاني بفتح أوله وضم الهاء ورب المال فاعل و من مفعوله أي يقصد انتهى قلت فهم من ذلك أنهم فرقوا بين البابين فجعلوا الأول متعديا من الإهمام والثاني متعديا من الهم بمعنى القصد فجعلوا رب المال مفعولا في الأول وفاعلا في الثاني قوله لا أرب لي فيه أي لا حاجة لي فيه وهو بفتحتين لا غير وقال الكرمانى كأنه سقط كلمة فيه من الكتاب قلت السقط كأنه كان في نسخته وهو موجود في النسخ وقال أيضا وقد وجدت في أيام الصحابة هذه الحال كانت تعرض عليهم الصدقة فيأبون قبولها قلت كان هذا لزهدهم وإعراضهم عن الدنيا ولم يكن لفيض من المال وكانوا يعرضون عنها مع قلة المال وكثرة الإحتياج .

17 - (حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم B يقول كنت عند رسول الله فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع